[290] به الارض ويقول: من يطيق هذا (1) ؟ 5 - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم (2)، عن مسعدة بن صدقة (3)، عن الصادق عليه السلام قال: علم ا جل اسمه نبيه صلى ا عليه وآله كيف ينفق، وذلك أنه كانت عنده أوقية (4) من الذهب، فكره أن تبيت عنده فتصدق بها، فأصبح وليس عنده شئ، وجاءه من يسأله فلم يكن عنده ما يعطيه، فلامه السائل، واغتم هو حيث لم يكن عنده ما يعطيه، وكان رحيما رقيقا صلى ا عليه وآله فأدب ا عزوجل نبيه صلى ا عليه وآله بأمره فقال له: (ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا) (5) يقول: إن الناس قد يسألونك ولا يعذرونك، وإذا أعطيت جميع ما عندك من المال قد كنت قد حسرت من المال (6). 6 - وعنه، عن علي بن محمد، عن أحمد بن أبي عبد ا، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن موسى بن بكر (7)، عن عجلان (8)، قال: كنت عند أبي عبد ا عليه السلام فجاءه سائل، فقام إلى مكتل (9) فيه تمر، فملا يده فناوله، ثم جاء آخر فسأله، فقام فأخذ بيده فناوله، ثم جاء آخر فسأله، فقام فأخذ بيده فناوله ثم جاء آخر فسأله فقام فأخذه بيده فناوله ثم جاء آخر،

_____ (1) أمالي الطوسي ج 2 / 303، وعنه البحار: 16 / 277 ح 116 والوسائل: 16 / 413 (2) هارون بن مسلم: بن سعدان أصله كوفي تحول إلى البصرة ثم إلى بغداد ومات بها ويكنى أبا القاسم وكان له مذهب في الجبر والتشبيه. لقى الهادي والعسكري عليهما السلام. (3) مسعدة بن صدقة: أبو محمد العبدي الربعي البصري روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام. (4) الاوقية (بضم الهمزة وسكون الواو): سبعة مثاقيل. (5) الاسراء: 29. (6) الكافي ج 5 / 67 - وعنه البحار ج 47 / 235 - وتفسير البرهان ج 2 / 417 ح 4. (7) موسى بن بكر: الواسطي أصله كوفي كان واقفيا وله كتاب روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام. (8) عجلان: أبو صالح الخباز الواسطي مولى بني تيم ا روى عن الصادق عليه السلام. (9) المكتل (كمنبر) الزنبيل الكبير. (*)

_____